

أبوظبي تحفي بمئوية ميلاد كنينجهام بعرضين راقصين

صانع رقصات غير مشهد الفن المعاصر عبر مسيرة إبداعية جاوزت الـ 70 عاما



مزج بين اللياقة البدنية والصلابة الفكرية

التي تربط الحركة بالجمال. وقد امتلك كنينجهام قدرات موسعة في مجالات الرقص والموسيقى والفنون البصرية مما ساعده في الإرتقاء بمستوى الحدود الثقافية للأجيال اللاحقة. أما المؤلف الموسيقي البريطاني جافن بريارز فتمتدح أعماله الموسيقية الكلاسيكية بالجاز والتأثيرات المعاصرة بطريقة متميزة تحافظ على انعكاساتها العاطفية الخاصة. وبالرغم من أن أسلوبه قد تغير نوعاً ما منذ أول قطعة موسيقية رئيسية أصدرها بعنوان "غرق التابانك" التي تعود إلى أواخر ستينات القرن العشرين، إلا أنه حافظ على دوره كمؤلف موسيقي استثنائي قادر على العمل في إطارات متنوعة.

وتشير السيرة الذاتية لميريس كنينجهام إلى أنه نجح في سن مبكرة - في إبهار الجماهير بقدراته الجسدية والتعبيرية، وحضوره الطاعني على المسرح، حيث امتلك قدراً هائلاً من الطاقة في الأداء، والشغف الذي تطوّر إلى مسيرة مهنية استثنائية وغنية من الإنتاج كمصمم للرقصات. أطلق كنينجهام شركته الخاصة بالرقص "شركة ميريس كنينجهام للرقص" في عام 1953، وأبدع المنمات من أعمال الرقص الفني الفريدة من نوعها، والتي امتازت بالدقة والتعقيد، ومزجت بين اللياقة البدنية رفيعة المستوى، والصلابة الفكرية. وتحدى الأفكار التقليدية للرقص مثل أدوار الراقصين والجمهور، وقبول المسرح، والعلاقات

في القرن العشرين، حيث برزت استكشافاتهما المتبادلة من خلال طرح عنصر الصدفة في صناعة الفن، وتجسد ذلك في كتابات كيج غير "عدم التعيين" التي تشكل جزءاً من موسيقى مسرحية "هاو تو باس، كيك، فول أندرن".

نجاح مبكر

يتطلع بيل براغين إلى مشاركة روبرت سويستون، مدير المركز الوطني للرقص المعاصر بمدينة أنجيه الفرنسية وأهم المساعدين الفنيين لكنينجهام، شخصياً في صفوف تعليم تقنيات كنينجهام في إطار برنامج "خارج خشبة المسرح"، وهو يعتبر تعلم هذه التقنيات من قامة فنية مثل روبرت فرصة لا تقدر بثمن.

يعتبر ميريس كنينجهام واحداً من مصممي الرقصات الأكثر تأثيراً في القرن العشرين، وكان من الفنانين ذوي الجوانب والكفاءات المتعددة. كان صانع رقصات، ومتعاوناً لا يشق له غبار، وشخصية قادرة على اغتنام الفرص، ومبتكراً لا حدود لإبداعه، ومنتجاً للأفلام ومعلماً. وخلال مسيرة تدريبه الإبداعي على مدى 70 عاماً، لعبت رؤى كنينجهام دوراً مستمراً في تغيير مشهد الرقص والموسيقى والفن المعاصر.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

في عرض "باييد" تتلقى العناصر المتحركة وغير الحية في تقاطع مذهل بين تصميم ساحر للرقصات وتكنولوجيا التقاط الحركة. وتعتبر تصاميم الديكور في المسرحية التي تعود إلى عام 1999، استكشافاً لإمكانيات تقنية الرسوم المتحركة وتكنولوجيا التقاط الحركة. وقد تعاون بول كابيسر وشيلي إشكار، وهما من فنانَي التقنيات الرقصية، مع كنينجهام الذي عمل مع اثنين من الراقصين لتصميم رقصات 70 عبارة تم نقلها إلى صور رقمية. وتراقص فنانون الأداء الحي بين عروض هذه الصور المتحركة والنماذج المجردة المتكونة من خطوط وتقاط ومجموعات رأسية وأفقية.

وتم تسجيل الموسيقى التي أبدعها جافن بريارز، والتي تحمل اسم "باييد" أيضاً، بشكل جزئي وتم تشغيل أجزاء منها بصورة حية على آلات صوتية عبر بريارز ورفاقه. وتستخدم أزياء سوزان جالو نسيجاً معدنياً يعكس الضوء، فيما أبدع أرون كوب الإضاءة، وقسم خشبة المسرح إلى مربعات مضاعفة بشكل أشبه بتسلسل عشوائي، فضلاً عن المقصورات ذات الستائر في الجزء الخلفي من المسرح، والتي تتيح للراقصين الظهور والاختفاء.

وتحمل التحفة الفنية "هاو تو باس، كيك، فول أندرن" التي عرضت في العام 1965 عنواناً رياضياً، حيث يحافظ تصميم الرقصات فيها على الحركة المستمرة للفنانين، ويحول دون بقائهم في مكان واحد لفترة طويلة، بينما تقع عدة أحداث في وقت واحد على خشبة المسرح. وفي كل الأوقات، وكل ذلك على وقع أنغام جون كيج، أحد المساعدين الأوفياء لكنينجهام، بما في ذلك أجزاء من "سايلنس" و"إي بير فروم مونداي". وفي إطار تعليقه على العرضين المرتقبين، قال بيل براغين المدير الفني التنفيذي لمركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي "يأتي عرض أعمال أبرز الفنانين الرواد ممن أحدثوا فارقا في المشهد الفني في مقدمة أهدافنا منذ

أبوظبي - احتفاءً بالذكرى المئوية لميلاد ميريس كنينجهام (1919-2019) يقدم مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي الذي اعتاد الاحتفاء بالفنانين الذين يبدعون أعمالاً فنية تربط الأنماط الفنية بالتقاليد، عرضين استثنائيين هما: "باييد" و"هاو تو باس، كيك، فول أندرن"، وذلك للمرة الأولى في الشرق الأوسط في الثلاثين من أكتوبر الجاري على خشبة المسرح الأحمر.

في عرض «باييد» تتلقى العناصر المتحركة وغير الحية في تقاطع مذهل بين تصميم ساحر للرقصات وتكنولوجيا التقاط الحركة

ويجسد هذا العرض الاستثنائي الذي يحتفي بالذكرى المئوية لكنينجهام دليلاً ملموساً على ذلك، حيث لمع نجم كنينجهام كفنان رائد متعدد المواهب في حقبة ما بعد الحداثة، ولعب دوراً كبيراً في تغيير مشهد الرقص والموسيقى والفن المعاصر خلال مسيرته الإبداعية في ممارسة الرقص لأكثر من 70 عاماً.

سابق عصره

يستعد فنانون المركز الوطني للرقص المعاصر بمدينة أنجيه الفرنسية لتقديم العرضين في نهاية الشهر الحالي في مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي تحت إدارة روبرت سويستون الذي عمل مع شركة "ميريس كنينجهام" للرقص لأكثر من 30 عاماً، حيث كان من المساهمين الرئيسيين الذين حافظوا على إرث مصمم الرقصات الشهير بعد وفاته.

دالين جبور تشدو روائع الطرب العربي الأصيل في البحرين



انتقال سلس بين الكلمات والألحان

الفنانة جبور، وانسجابتها موسيقياً، وانتقالاتها بين أنماط الموسيقى المختلفة بكل سلاسة، خاصة وأنها تملك باعاً طويلاً في هذه المجالات، فقد حازت إجازة في التربية الموسيقية من الجامعة اللبنانية، ودبلوم في الغناء العربي المشرقي من المعهد العالي للموسيقى بالجامعة الأنطونية. هذا ويختتم، الأحد، مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في نسخته الـ 28 والذي يأتي احتفاءً بالمنجزات الثقافية والحضارية للبحرين تحت شعار "من يوبيل إلى آخر". وقدم المهرجان توليفة موسيقية تنوعت بين الموسيقى البحرينية التقليدية العريقة، والموسيقى الكلاسيكية، والروك، والبوب، التي قدمت فرقاً قائمة من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب ورش العمل المرتبطة بالموسيقى.

أحييت الفنانة اللبنانية دالين جبور، مساء الخميس، على مسرح الصالة الثقافية بالعاصمة البحرينية المنامة ليلة من ليالي الطرب العربي الأصيل، وذلك ضمن فعاليات نسخة الثامنة والعشرين من مهرجان البحرين الدولي للموسيقى. وارتحلت الفنانة جبور بجمهورها بين روائع الأغاني العربية الطربية والموشحات الأندلسية والتواشيح والقصائد الصوفية. وأمنت الجمهور بمجموعة من الأغاني التي انتقلت فيها بين المقامات الموسيقية، بدءاً باغنية "يا تمر حنة" لفائزة أحمد، إلى جانب مجموعة من الأغاني لكبار مبدعي الموسيقى العربية الطربية الحديثة كأم كلثوم وعبد الوهاب. وحظي الحفل بتفاعل كبير من الجمهور الذي انسجم مع شفافية صوت

مهرجان نواكشوط للفيلم القصير يهدي نسخته الـ 14 لروح الفنان ميد هوندو

السينمائيين الموريتانيين والعرب، ومن منطقة الساحل الأفريقي". وافتتح المهرجان الموريتاني بحضور الوزير الأول إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا، ووزراء الدفاع والثقافة والشباب والرياضة. وقال ولد الشيخ سيديا، إن الحكومة ماضية "في مؤازرة العاملين في حقل السينما، ومواكبة مسيرتهم". وأضاف في كلمة افتتاح المهرجان "نتطلع إلى أن تمكن سلسلة الندوات والورشات والمناسبات التي يشملها البرنامج الذي لهذا المهرجان، من تسليط المزيد من الأضواء على ما يفتحه الفن السابع من آفاق رحبة لنشر الوعي في مجتمعاتنا، وترسيخ القيم الإنسانية المشتركة".

مهرجان نواكشوط للفيلم القصير الذي يعد من أقدم المهرجانات السينمائية في موريتانيا، يحتفي هذا العام بالسينما المغاربية

ويتضمن المهرجان مسابقة دولية تشارك فيها أفلام عالمية، وأخرى وطنية تتنافس فيها أفلام الشباب المحترفين. كما يتضمن مسابقة لأفلام الورش التي يشارك فيها الهواة، إضافة إلى تنظيم ندوة حول سينما الساحل والسينما المغاربية.

العام مهداة لروح الممثل والمخرج الموريتاني ميد هوندو. ومحمد عابد هوندو الشهير بـ "ميد هوندو"، ممثل ومخرج ومنتج فرنسي من أصل موريتاني، ولد عام 1936 بمدينة أثار الموريتانية. اشتغل ميد هوندو بثقافة في مجال الدوبلاج، حيث عرف كمبدع لصوت الممثل الأميركي إيدي مورفي والممثل مورغان فريمان بالفرنسية، وهو صاحب صوت الشخصية الخيالية "رافكي" في فيلم ديزني الكارتوني "الأسد الملك"، وكان صوت شخصية الحمار في فيلم "شريك".

انتقل هوندو إلى فرنسا عام 1959 وهو في عمر الثالثة والعشرين، واشتغل في البداية طباً قبل أن يكتشف موهبته على خشبة المسرح، ظهر بعدها ممثلاً في أفلام فرنسية، ومُبدعاً أفلام ورسوم متحركة أميركية، وتوفي هوندو في الثالث من مارس 2019 عن عمر يناهز 82 عاماً في العاصمة الفرنسية باريس. ويعد مهرجان نواكشوط للفيلم القصير من أقدم المهرجانات السينمائية في موريتانيا، وهو الفعالية الدولية الوحيدة للسينما التي تنظم سنوياً في البلاد.

واختار المنظمون لدورة العام الجاري، السينما المغاربية ضيف شرف المهرجان. وقال القائمون على المهرجان المستمرة فعالياته 5 أيام، إن نسخة هذا العام تمتاز "بطرح موضوعات للنقاش والتفكير من قبل كوكبة من

المهرجانين في ختام فعاليات مهرجان نواكشوط، الأحد. ويقام على هامش المهرجان عدد من الورش السينمائية، حيث يدير المخرج المصري أحمد رشوان ورشة التمثيل ويدير المخرج العراقي نوزاد شيخاني ورشة الإخراج.

ويقام مهرجان نواكشوط في الفترة الممتدة بين 23 و27 أكتوبر الجاري بدعم من رئاسة الجمهورية الموريتانية، ودورة هذا



نواكشوط - انطلقت فعاليات الدورة الـ 14 لمهرجان نواكشوط الدولي للفيلم القصير، مساء الخميس، بمشاركة 17 فيلماً من دول عربية وأفريقية، إضافة إلى أفلام لمخرجين موريتانيين. وكرمت إدارة المهرجان أيضاً النجمة المغربية زبيدة عاكف والنجمة الجزائرية مليكة بلباي، علاوة على النجمة التونسية سناء يوسف، التي أعربت عن سعادتها بالتكريم ودعمها للمهرجان وإسهاماتها بدوره الكبير في ترسيخ الثقافة السينمائية في موريتانيا. وكرم مهرجان نواكشوط إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية وتسلم درع التكريم السيناريست أحمد حليه منسق عام المهرجان، ومن المنتظر أن يتم توقيع بروتوكول تعاون بين